

† ◦ ΧΗΑΞ† Ι ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ

◦ ΘΘ Η ◦ Σ ◦ Ι

◦ Θ ΖΖΞΣ Ι ΞΣϞϞΞΥ ◦ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 05 يوليوز 2022

العدد 656

# في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وفراغ المكتب
- 06..... الجلسات العمومية
- 07..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 10..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 11..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

اجتماع المكتب رقم 2022/18

ليوم الإثنين 27 يونيو 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 27 يونيو 2022 اجتماعا برئاسة الخليفة الأول لرئيس المجلس، السيد محمد حنين، ومشاركة الأعضاء السادة:

- |                |   |   |                        |
|----------------|---|---|------------------------|
| أحمد اخشيحن    | ■ | : | الخليفة الثاني للرئيس؛ |
| فؤاد القادري   | ■ | : | الخليفة الثالث للرئيس؛ |
| عبد الإله حفطي | ■ | : | محاسب المجلس؛          |

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

- |                   |   |   |                        |
|-------------------|---|---|------------------------|
| المهدي عثمان      | ■ | : | الخليفة الرابع للرئيس؛ |
| عبد السلام بلقشور | ■ | : | الخليفة الخامس للرئيس؛ |
| ميلود معصيد       | ■ | : | محاسب المجلس؛          |
| محمد سالم بنمسعود | ■ | : | محاسب المجلس؛          |
| صفية بلفقيه       | ■ | : | أمينة المجلس.          |
| مصطفى مشارك       | ■ | : | أمين المجلس؛           |
| جواد الهاللي      | ■ | : | أمين المجلس.           |

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### العلاقات مع المؤسسات الدستورية

← قرار رقم 2022/18/01 باتتداب السيد عبد الإله حفطي لحضور الدورة 135 العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوم الخميس 30 يونيو 2022، ولحضور اللقاء التواصلي المخصص لتقديم مخرجات رأي هذا المجلس، حول "اقتصاد الرياضة: مجال واعد لتحقيق النمو وخلق فرص الشغل"، يوم الأربعاء 06 يوليوز 2022.

### التشريع

← قرار رقم 2022/18/02 بالإعلان عن تلقي المجلس لمقترح قانون يقضي بتتيم المادة 327 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة، تقدم به أعضاء الفريق التجمع الوطني للأحرار، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022، وموافاة الفرق والمجموعات والحكومة به، قبل إحالته إلى لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بعد انصرام الأجل القانوني المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 194 من النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2022/18/03 بالإعلان عن تلقي المجلس لمقترح قانون بتتيم الفصل 42 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية"، تقدم أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022، وموافاة الفرق والمجموعات والحكومة به، قبل إحالته إلى لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بعد انصرام الأجل القانوني المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 194 من النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2022/18/04 بالإعلان عن تلقي المجلس لمشروع قانون رقم 25.19 يتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بعد إحالته من مجلس النواب، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022.

## ■ الأسئلة الشفهية

← قرار رقم 2022/18/05 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الثالث للرئيس السيد فؤاد القادري والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، والتي ستخصص لمساءلة السيد وزير الداخلية والسيد وزير النقل واللوجستيك والسيد الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية.

← قرار رقم 2022/18/06 بإدراج طلب تناول الكلمة الذي تقدم به منسق مجموعة العدالة الاجتماعية في نهاية الجلسة الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022، حول "الارتفاع المهول لأسعار العبور بواسطة العبارات الرابطة بين موانئ جنوب إسبانيا وشمال المغرب المستعملة في عملية مرحبا لصيف 2022"، بعدما قبلت الحكومة التجاوب مع الطلب.

← قرار رقم 2022/18/07 بإحالة طلب منسق مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 حول "تمديد الراحة البيولوجية لصيد الأخطبوط بقطاع الصيد البحري إلى غاية 15 يوليوز"، إلى الحكومة طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2022/18/08 بإحالة طلب فريق الاتحاد المغربي للشغل تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 حول "شركات المناولة" إلى الحكومة طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2022/18/09 بإحالة طلب المستشار السيد خالد السطي تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 حول "الأوضاع المتشنجة داخل الوحدات الخارجية ومركبات الاصطياف والاستجمام التابعة لوزارة العدل" إلى الحكومة طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2022/18/10 بإحالة طلب منسق مجموعة العدالة الاجتماعية تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 حول "سبل حماية المصطافين من الشواطئ غير الصالحة للسباحة، في ضوء التقرير السنوي الصادر عن القطاع الحكومي المكلف بالتنمية المستدامة حول جودة مياه الشواطئ المغربية برسم سنة 2022"، إلى الحكومة طبقا لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

## ■ العلاقات الخارجية

← قرار رقم 2022/18/11 بالموافقة على المشاركة في اجتماع لجنة المرأة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط المزمع عقدها بروما يوم 13 يوليوز 2022.

← قرار رقم 2022/18/12 بالموافقة على قيام اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوروبية بمهمة للبرلمان الأوروبي بروكسيل أيام 27-30 يونيو 2022.

### قضايا للمتابعة

- إلغاء وتصفية معاشات أعضاء المجلس؛
- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين؛
- برنامج زيارة أعضاء البرلمان الأنديني خلال الفترة الممتدة من فاتح إلى 9 يوليوز 2022؛
- مهمة اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوروبية للبرلمان الأوروبي من 11 إلى 15 يوليوز 2022؛
- أشغال اللجان الدائمة ومجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة؛
- مخرجات الخبرة الموكولة لمكتب الدراسات المكلف بإعداد تصور لتجويد منظومة تدبير الموارد البشرية لدى

المجلس.

■ جلسة عمومية شهرية تخصص لتقديم "الأجوبة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة.



طبقاً لأحكام الفصل 100 من الدستور، يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 05 يوليوز 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، جلسة عمومية شهرية تخصص لتقديم "الأجوبة عن الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من قبل السيد رئيس الحكومة"، حول "واقع التعليم وخطة الإصلاح".

■ **لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.**

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الأربعاء 29 يونيو 2022 خصص لمناقشة مشكل التضخم وذلك بحضور السيد والي بنك المغرب. وقد ألقى السيد والي بالمناسبة عرضا تطرق فيه إلى السياسة النقدية بالمغرب وهدفها المتمثل في الحفاظ على استقرار الأسعار، مشيرا إلى التحديات الرئيسية المرتبطة بقياس التضخم والمقاييس التي يعتمدها بنك المغرب لتتبعه. كما تضمن العرض معطيات تخص تطور التضخم بالمغرب وتنامي الضغوط التضخمية ابتداء من نهاية 2021.



وكانت اللجنة قد عقدت يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 اجتماعا آخر شرعت خلاله في دراسة مشروع قانون رقم 94.21 يتعلق بسندات القرض المؤمنة.

ويندرج إعداد هذا المشروع في إطار الاستراتيجية المعتمدة من طرف الحكومة المتعلقة بتطوير القطاع المالي بالمملكة وتعبئة الادخار طويل الأمد وتنويع أدوات تمويل الاقتصاد عموما، وقطاعي العقار والجماعات الترابية على وجه الخصوص.

وستمكن مقتضيات هذا المشروع من تلبية احتياجات المستثمرين المتعلقة بالأدوات المالية الطويلة الأجل وذات المدروية الثابتة، كما سيقدم للمؤسسات المصدرة العديد من المزايا منها، على الخصوص، تنويع آليات تمويل نشاطها.

وتتميز سندات القرض المؤمنة بكونها آلية تمويل آمنة مقننة بنظام خاص تصدر حصريا من طرف مؤسسات الائتمان وصندوق الإيداع والتدبير بعد الحصول على ترخيص من بنك المغرب، كما تخول لحاملها الاستفادة من الضمانات المتكونة من محفظة ديون قروض عقارية أو محفظة قروض للجماعات الترابية أو للمؤسسات والمنشآت العامة.

ويهدف المشروع، الذي أعد استنادا إلى أحسن الممارسات على الصعيد الدولي، إلى تحديث المقتضيات الكفيلة بتحسين جودة سندات القرض وضبط المخاطر المرتبطة بها وتوفير حماية أفضل لحاملها.



عقدت اللجنة اجتماعا يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 خصص لدراسة ومناقشة موضوع: " النقل البحري: تأثير ارتفاع أسعار الشحن على الزيادة في الأسعار"، وذلك بحضور وزير النقل واللوجستيك السيد محمد عبد الجليل.

وفي هذا الإطار قدم السيد الوزير في عرضه نبذة عن قطاع النقل البحري الدولي والوطني، وكذا الدور الذي يلعبه في التجارة العالمية، مشيرا إلى أن بلادنا تبوأ مكانة متقدمة في الخارطة البحرية الدولية باحتلالها المركز

العشرين عالميا حسب مؤشر الربط البحري، وذلك بفضل السياسة المينائية التي نهجتها بلادنا لاسيما مشروع طنجة المتوسط، وكذا بفضل التسهيلات المرتبطة بالتجارة الخارجية.

وتابع السيد الوزير قائلا إن النقل البحري يؤمن 95% من المبادلات التجارية بالنسبة لبلادنا، مذكرا بأن الرواج التجاري البحري بالموانئ المغربية سنة 2021، بما في ذلك المسافنة، نموا بلغت نسبته 11.6% مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2020، حيث بلغت الحمولة المنقولة ما يعادل 192,1 مليون طن.

وفيما يخص تطور أسعار الشحن البحري المسجلة من بداية جائحة كورونا، أشار السيد الوزير إلى أنها مرتبطة بعاملين أساسيين هما مكونات كلفة الشحن ومنها الوقود من جهة، ونمط النقل المستعمل (حاويات أو صهاريج أو سواكب) من جهة أخرى.

وبالنسبة للعلاقة بين أسعار الشحن وأسعار السلع، أفاد السيد عبد الجليل أن الجهود التي تم بذلها على الصعيد الوطني من حيث جودة الخدمات المقدمة بالموانئ الوطنية وتسهيلات التجارة الخارجية قد مكنت من التقليل من انعكاس ارتفاع أسعار الشحن على السلع المستوردة بنسبة تقدر ب 4%.

واختتم السيد الوزير عرضه بالإشارة إلى ضرورة مواصلة الجهود للرفع من القدرة التنافسية لهذا القطاع على الصعيد الوطني، وذلك عبر تعزيز المكانة المتقدمة التي تحتلها بلادنا على مستوى الربط المينائي، والانتقال الرقمي لكافة المتدخلين في سلاسل التوزيع والإنتاج، ومواصلة إدخال تسهيلات على التجارة الخارجية وعقلنة وتبسيط المساطر، فضلا عن دعم بروز فاعلين رائدين في قطاع اللوجستيك على الصعيد الجهوي والقاري.

## لجنة التحليل والشؤون الثقافية والاجتماعية.

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 04 يوليوز 2022 شرعت خلاله في دراسة مشروع قانون رقم 25.19 يتعلق بالملئب المغربي لحقوق المؤلف وحقوق المجاورة. ويهدف هذا المشروع، الذي صادق عليه مجلس النواب بالإجماع، إلى تعزيز وتقوية المهام الممنوحة للمكتب المغربي لحقوق المؤلف، خاصة في ما يتعلق بتمكينه من الآليات التي تسمح له بمواجهة التغييرات والتحديات التي يعرفها القطاع على المستويين الوطني والدولي، وذلك عبر عصرنة طرق تدبيره وإدارته وكذا ترسيخ الشفافية والحكامة في تدبير التحصيلات والتوزيعات. كما يروم الإسهام في النهوض بأوضاع المبدعين المادية والمعنوية، وإنجاز مخططات التكوين المستمر لفائدة الموارد البشرية، وتنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقع عليها المغرب في هذا المجال. وفي موضوع آخر عقدت اللجنة يوم الأربعاء 29 يونيو 2022 اجتماعا وافقت خلاله على الصيغة التوافقية حول مقترحات القوانين المتعلقة بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي ومستخدمي الإدارات العمومية، والتي توصلت إليها اللجنة الفرعية المحدثة لهذا الغرض.

## مجموعة العمل الموضوعاتية حول الأمن الغذائي.



واصلت المجموعة خلال الأسبوع الماضي الزيارات المدنية التي تقوم بها في إطار الإعداد لتقريرها حول موضوع الأمن الغذائي، حيث زارت العديد من المؤسسات والوحدات الصناعية العاملة في قطاعات التغذية في كل من مكناس والدار البيضاء. (مصبرات مكناس وشركة للأغذية الزراعية، والمجازر البلدية للدار البيضاء).



■ لجنة القطاعات الإنتاجية:

- الثلاثاء 5 يوليوز 2022 بعد الجلسة العامة بقاعة الندوات.

← دراسة مشروع قانون رقم 40.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 13.09 المتعلق بالطاقات المتجددة والقانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء.

## ■ زيارة رئيس مجلس المستشارين والوفد المرافق له للأوروغواي.

قام رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة رفقة وفد هام عن المجلس بزيارة عمل للأوروغواي امتدت من 26 إلى 29 يونيو 2022.

وقد ضم الوفد كلا من السيدة نائلة مية التازي، رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطني والمغاربة المقيمين بالخارج، والسيد عبد القادر سلامة عضو فريق التجمع الوطني للأحرار، عضو المجلس لدى البرلمان الانديني، والسيد أحمد الخريف، عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، عضو المجلس لدى برلمان أمريكا الوسطى، والسيد زكرياء الحيني، رئيس ديوان رئيس مجلس المستشارين، والسيد حسن أزرقان، رئيس قسم العلاقات الخارجية.

### ● رئيس الأوروغواي يستقبل بمونتفيدو السيد نعم ميارة.



حظي رئيس مجلس المستشارين، السيد نعم ميارة، يوم الاثنين 27 يونيو 2022 باستقبال من قبل رئيس جمهورية الأوروغواي السيد لويس لاکاي بو، وذلك خلال زيارة العمل التي قام بها إلى البلد الجنوب أمريكي على رأس وفد برلماني هام. وخلال هذا الاستقبال، الذي تم بالمكتب الرئاسي للجمهورية، أعرب رئيس الأوروغواي، عن تقديره الكبير للمملكة المغربية، تحت القيادة الحكيمة لصاحب

الجلالة الملك محمد السادس، مشيدا بالمكانة الاستراتيجية التي يتمتع بها المغرب في محيطه الاقليمي والقاري. وأعرب الرئيس الأوروغوياني عن الرغبة الأكيدة في تذليل كل العقبات التي لم تساهم في استثمار العلاقات التاريخية بين البلدين، معتبرا أن كل الظروف والمقومات متوفرة اليوم للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية في مختلف المجالات إلى أفضل المستويات.

من جهته، أعرب رئيس مجلس المستشارين عن اعتزازه بهذه الزيارة التي تفتح صفحة جديدة في مسار العلاقات البرلمانية بين البلدين، ولا سيما في ظل التركيبة المتنوعة والفريدة لمجلس المستشارين والتي تؤهله ليكون جسرا لتباحث سبل استثمار الفرص الكبيرة التي يتيحها الموقع الجيوسياسي وكذا الموارد الطبيعية والتجارب الرائدة من أجل الرقي بالعلاقات السياسية والاقتصادية بين المملكة المغربية وجمهورية الأوروغواي.

وفي أعقاب هذا اللقاء، قال السيد ميارة في تصريح لقناة الأخبار المغربية "M24 لقد حظيت بشرف الاستقبال من قبل فخامة رئيس الأوروغواي وتباحثنا حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي"، مسجلا أنه تم أيضا التطرق إلى التعاون البرلماني الذي سيتم تدشينه بإحداث لجنتي الصداقة المشتركة وبحث آليات شراكة بين البرلمان المغربي والبرلمان الأوروغواياني ولا سيما مجلس الشيوخ. وشدد السيد ميارة على أن رئيس الأوروغواي متفهم جدا للقضايا السياسية المغربية خاصة تلك المتعلقة بالوحدة الترابية، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على خطة عمل تروم تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية، وهو ما سيكون له الأثر الإيجابي على القضايا الكبرى التي ما فتئ يدافع عنها المغاربة.

### ● السيد ميارة يجري بمونتيفيديو سلسلة مباحثات مع عدد من المسؤولين الأوروغوايانيين.

وشكلت مواضيع تقوية علاقات التعاون وبحث السبل والآليات الكفيلة بتوسيع آفاقها بين المغرب والأوروغواي محاور أساسية في صلب اللقاءات التي أجراها رئيس مجلس المستشارين، السيد النعم ميارة في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الأوروغواي على رأس وفد برلماني ها خلال الأسبوع الماضي. وأجمع المسؤولون الأوروغوايون على أهمية الزيارة التي قام بها الوفد المغربي إلى مونتيفيديو، وهو ما شأنه أن يعطي دفعة جديدة لتطوير العلاقات الثنائية بين المغرب والأوروغواي واستكشاف المؤهلات وكذا الفرص الكبيرة التي يمكن استغلالها من أجل مستقبل أفضل للبلدين.

وفي هذا السياق، قال وزير المواشي والفلاحة والصيد البحري، بالنيابة خوان إغناسيو بوفاء، في تصريح لقناة الأخبار المغربية M24، عقب لقاء جمعه بالوفد المغربي إن "هذه الزيارة تكتسي أهمية بالغة لأنها ستمكن من توطيد العلاقات مع المغرب، لا سيما مع وجود فرص هائلة للتكامل بيننا من أجل تعميق الروابط التجارية التي لا ترقى اليوم الى مستوى التطلعات".

وأضاف المسؤول الأوروغواياني أن هناك إرادة مشتركة لتوطيد وتعزيز هذه العلاقات خاصة فيما يتعلق بشقها التجاري، مشددا على أن المغرب يشكل بوابة بالنسبة لبلاده نحو الأسواق الإفريقية التي تعتبر مهمة من أجل تعزيز علاقات البلد الجنوب أمريكي التجارية، وهو الأمر الذي توليه الأوروغواي أهمية كبرى.

واعتبر أن الزيارة مكنت أيضا من تحديد جملة من الأهداف، مشيرا إلى أن الجانبين سيعملان على "إعداد خارطة طريق ملموسة جدا مع المغرب البلد الصديق والعمل على تقوية العلاقات في أسرع وقت ممكن على كافة الجوانب الاقتصادية والتجارية". من جانبه، عبر وزير العلاقات الخارجية الأوروغوياني، فرانسيسكو بوستييو، في تصريح مماثل، عن اعتزاز بلاده بزيارة الوفد المغربي، مشددا على أهميتها لكونها ستسمح بمناقشة الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك مع عدد من المسؤولين المنتمين لمختلف القطاعات.

وفي تقدير رئيس الديبلوماسية الأوروغوانية، فإن آفاقا واعدة ستفتح أمام العلاقات الثنائية بين البلدين وهي العلاقات التاريخية التي يتعين علينا اليوم بحث سبل تعميقها اقتصاديا وتجاريا، معتبرا أن البلدين يمضيان قدما بخطوات واثقة في هذا الاتجاه.

كما أجرى الوفد المغربي بمونتيفيديو مباحثات مع نائبة رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الشيوخ، بياتريس أرغيمون، التي قالت في تصريح لقناة الأخبار المغربية "M24 نحن سعداء وراضون جدا على هذه الروابط التي يتم تشكيلها على مستوى التعاون البرلماني"، واصفة بالخطوة الجيدة الاعلان عن قرب تشكيل لجنة الصداقة المشتركة المغربية الأوروغوانية، وهو ما سيسمح، برأيها، بفتح آفاق جديدة ستري النور انطلاقا من هذا التعاون بين المؤسستين التشريعيين.

وعلى نفس المنوال، ثمن عضو مجلس الشيوخ، كوستافو بيناديس، عاليا زيارة وفد البرلمان المغربي إلى مونتيفيديو، مشيرا أن الأوروغواي أبانت عن رغبتها من أجل مد جسور التواصل مع المغرب وتعزيز وإرساء علاقة متينة مع المملكة، وبالتالي فهذه الزيارة تكتسي أهمية بالغة.

وأبرز أن المملكة تضطلع بدور في غاية الأهمية ضمن محيطها الإقليمي والقاري، فهي تعد بوابة الأوروغواي والسوق المشتركة الجنوبية "الميركوسور" وعموم بلدان أمريكا اللاتينية إلى القارة الأفريقية.

وخلال اللقاء الذي جمع الوفد المغربي بأعضاء لجنتي العلاقات الدولية بمجلس الشيوخ والنواب والذي تميز بحضور مختلف الأطياف السياسية أغلبية ومعارضة، تم التأكيد على ضرورة أن تقرن الأقوال بالأفعال وتتم ترجمة مشاريع التعاون إلى واقع ملموس يشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والتجارية والاقتصادية لا سيما في ظل الظروف التي يعيشها العالم حاليا.

## ■ البرلمان المغربي ينظم "المنتدى البرلماني المغربي -

### منظومة دول الأنديز.



بدعوة من البرلمان المغربي يقوم أعضاء البرلمان الأنديني بزيارة للمملكة المغربية، تتخللها عقد الجلسة العامة لهذه المنظمة بمدينة العيون وإجراء مباحثات مع مسؤولين حكوميين وبرلمانيين، وذلك خلال الفترة الممتدة من فاتح إلى 09 يوليوز 2022.

وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون جنوب-جنوب الذي يراعاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وترسيخ مسار التعاون القائم بين البرلمان المغربي والبرلمان الأنديني، وكذا التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسينظم البرلمان المغربي بهذه المناسبة "المنتدى البرلماني

المغرب - منظومة دول الأنديز"، يومه الثلاثاء 05 يوليوز 2022 حيث سيناقش موضوعين أساسيين وهما "التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري" و"الأمن الطاقوي".

كما ستعرف هذه الزيارة كذلك مشاركة أعضاء البرلمان الأنديني في فعاليات الندوة الدولية حول موضوع الأمن الغذائي المنظمة يوم الخميس 07 يونيو 2022 بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

## ■ اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي

### تواصل البرلمان الأوروبي حول حادثه اقتحام السياج

#### بالمفصل بين مدينتي الناظور ومليلية.



أكد النواب المغاربة أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي أن المغرب كان على الدوام "حصنا" ضد تدفقات الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا.

وأوضح النواب، في رسالة وجهها باسمهم السيد لحسن حداد، رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، إلى نظرائهم بالبرلمان الأوروبي حول موضوع الاقتحام، الذي وقع في 24 يونيو 2022، للسياج الفاصل بين مدينتي الناظور ومليلية، أن المملكة توظف مواردها الخاصة لحراسة حدودها والتعاون مع أوروبا وإفريقيا من أجل تدير أفضل لتدفقات الهجرة.

وسجل، في هذا الصدد، أن القوات المغربية تراقب حدودها البرية والبحرية الخارجية لمنع محاولات الدخول غير المشروع إلى البلاد، والداخلية لمنع العبور غير الشرعي نحو أوروبا.

وهكذا، يذكر السيد حداد، فإن المغرب ينفق نصف مليار أورو سنويا لمكافحة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، بينما لا تتجاوز مساعدة الاتحاد الأوروبي للمغرب، في هذا الصدد، ما مجموعه 270 مليون أورو لفترة إجمالية مدتها 15 سنة، أي بمتوسط لا يتعدى 15 مليون أورو في السنة، مشيرا إلى أن مكافحة الهجرة غير الشرعية تتطلب موارد وشراكة حقيقية.

وشدد على أن المغرب يوظف، في الوقت الراهن، موارده الخاصة لحماية 3500 كيلومترا بحرا و3400 كيلومترا من الحدود البرية، معددا المكاسب المحققة، على الرغم من جسامته التحدي، والتي تتمثل في تفكيك 1300 شبكة خلال السنوات الخمس الأخيرة فقط (256 في سنة 2021 و100 حتى ماي 2022).

وعلاوة على ذلك، يردف السيد حداد، تم إجماع أزيد من 360 ألف محاولة للهجرة غير الشرعية منذ سنة 2017 (63 ألفا سنة 2021 و26 ألفا إلى غاية ماي 2022)، لافتنا إلى أن هذه النجاحات الكبيرة لا ينبغي أن تقوضها الأحداث المأساوية، مثل الاقتحام العنيف الأخير لمدينتي الناظور ومليلية.

كما أبرز أن المغرب ليس مصدرا للهجرة والعبور فحسب، وإنما أيضا أرض استقبال، مذكرا بأن المملكة اعتمدت، منذ سنة 2013، سياسة تروم تسوية وضعية المهاجرين غير الشرعيين، والتي تجسدت عبر تسوية وضعية 50 ألف مهاجر، بالإضافة إلى حوالي 12 ألف طالب من إفريقيا جنوب الصحراء يدرسون بالجامعات المغربية، منهم 90 في المائة يستفيدون من منح دراسية تمنحها لهم الحكومة المغربية.

وتابع قائلا "وهكذا، بصفتنا نوابا، فإننا نشيد بالجهود الإنسانية التي تبذلها الحكومة المغربية لصون كرامة وحقوق المهاجرين والضحايا في وضعية هشاشة من المافيا والجريمة المنظمة"، منوها بإتخاذ البحرية الملكية المغربية ما يقرب من 15 ألف شخص في البحر في سنة 2021 و 2384 شخصا في 2022.

وعلاوة على ذلك، أوضح السيد حداد أن البرلمانين المغربية، أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، يشجعون الحكومة المغربية على ترسيخ سياستها القائمة على المقاربة الإنسانية وعلى الحقوق في مجال الهجرة، فضلا عن تأمين عودة آمنة للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية مع احترام حقوقهم وكرامتهم، وذلك بالتنسيق مع البلدان الإفريقية.

واعتبر أنه "لا يمكن تدبير الهجرة فقط من خلال مقاربة أمنية، وإنما أيضا عبر تعزيز الهجرة الشرعية التي تعود بالنفع المتبادل، وتبسيط إجراءات منح التأشيرة للمهنيين ورجال الأعمال والطلبة والعمال الموسمين، وكذا التنمية المستدامة والناجحة لبلدان المنشأ، من خلال برنامج فعال للمساعدة الدولية وخلق فضاء للنمو والازدهار المطردين بحوض المتوسط وشمال إفريقيا ومناطق الساحل، مما يشكل مداخل حقيقية وفعالة لاستراتيجية ناجحة للاتحاد الأوروبي وشركائه في مجال الهجرة".

وأضاف أن السياق الدولي الراهن لن يزيد محاولات الهجرة غير الشرعية إلا تفاقمًا، مشيرًا إلى أن الاضطرابات التي أعقبت كوفيد والحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وعسكرة الطاقة من قبل بعض البلدان في أوروبا الشرقية وفي شمال إفريقيا، وتصادد عدم الاستقرار في منطقة الساحل وشمال إفريقيا والبحر الأسود وبحر الصين الجنوبي لن تؤدي إلى زيادة عدد المهاجرين واللاجئين فحسب، بل أيضا إلى عسكرة الهجرة.

من جهة أخرى، اعتبر السيد حداد أن الوقت قد حان لإعادة التفكير في الشراكات وسياسات الجوار للعمل من أجل مقاربة أكثر استدامة تعود بالنفع المتبادل لهجرة تحمي الحدود والسيادات الوطنية، فضلا عن فتح المجال بشكل معقول أمام حركة قانونية ومستدامة للأشخاص بين بلدان الشمال والجنوب، مؤكدا أن الازدهار المشترك يشكل مفتاح هذا النموذج الجديد لسياسة الجوار بين أوروبا وشركائها الجنوبيين.

وبخصوص اقتحام 24 يونيو الجاري، أبرز السيد حداد في هذه الرسالة أن "مافيا الهجرة" (كما وصفها رئيس الحكومة الإسبانية) هي مجموعات منظمة تستغل تطلعات ورغبات المهاجرين الأفارقة بحثا عن حياة أفضل، لخدمة أهدافها من الاتجار بالبشر، موضحا أن هذه الأحداث المأساوية تمثل تغييرا كبيرا في الأساليب التي تستخدمها شبكات تهريب البشر والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة لجلب أكبر عدد ممكن من المهاجرين بشكل غير قانوني إلى مليية.

وأكد أن " أعمال العنف المسجلة، خلال السنوات الأخيرة، بلغت مستوى غير مسبوق، وأصبحت أكثر تنظيما وإماتة"، مضيفا أن العديد من العناصر العسكرية والمدنية تعبر الصحراء الكبرى، مرورًا بالجزائر قبل اللوج أخيرا إلى المغرب.

وأضاف أن الاقتحام الذي وقع في 24 يونيو الجاري ما هو إلا تأكيد لهذه الحقيقة، مسجلا أن زعماء شبكات المافيا في مجال الهجرة يتم تدريبهم على القتال العنيف في الشوارع وحرب العصابات وصنع أسلحة تقليدية .

كما اعتبر السيد حداد أنه من المرجح أن يكون بعضهم قد تم تدريبهم من قبل جماعات إجرامية منظمة تجوب المنطقة الشاسعة للساحل والصحراء الكبرى.

وخلص الى أن التغيير في الأساليب من "أعمال العنف الخفيفة" (في الماضي) إلى "الشديدة والخطيرة جدا" (في الآونة الأخيرة) يعكس تغييرا خطيرا يتعين علينا جميعا (دول الاتحاد الأوروبي وشمال إفريقيا والساحل) أن نأخذه في الاعتبار، وذلك في إطار جهودنا المستقبلية للتعاون من أجل مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والعنفية".

## رئيس اللجنة الموضوعاتية المؤقتة حول الأمن الغذائي بمجلس المستشارين بزيارة

### ميدانية الى الجمهورية الإيطالية.



قام السيد المهدي عثمان رئيس اللجنة الموضوعاتية المؤقتة حول الأمن الغذائي بمجلس المستشارين بزيارة ميدانية الى الجمهورية الإيطالية في الفترة الممتدة بين 22 و 26 يونيو 2022.

وفي مستهل الزيارة التقى السيد رئيس اللجنة الموضوعاتية المؤقتة حول الأمن الغذائي بالسيد كريستيانو فيني (Cristiano Fini) رئيس الكونفدرالية الإيطالية للفلاحين، بالإضافة إلى مجموعة من كبار الخبراء الإيطاليين في ميدان الإنتاج الفلاحي وتدير الاحتياطي الاستراتيجي للمواد الغذائية والزراعية ومجال استدامة تربية الماشية والتكيف الزراعي مع التغيرات المناخية ومجال تطوير النماذج المستدامة للأمن الغذائي.

وقد كان هذا اللقاء، مناسبة قدم فيها السيد المهدي عثمان العمل الكبير الذي تقوم به بلادنا لضمان أمن غذائي مستدام وفعال، بجانب العمل الكبير الذي يقوم به مجلس المستشارين في هذا المجال، خاصة بتفاعله السريع مع التوجيهات الملكية السامية خلال افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة، حيث أكد جلالة الملك حفظه الله على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، لاسيما الغذائية والصحية والطاوية والعمل على التحيين المستمر للحاجيات الوطنية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد.

ومن جهته قدم كريستيانو فيني رئيس الكونفدرالية الإيطالية للفلاحين نبذة عن عمل الكونفدرالية، وتوقف عند الممارسات الفضلى للأمن الغذائي بالجمهورية الإيطالية التي خولت لها التوقع بين أهم النماذج الأوروبية في هذا المجال.

كما نوه السيد فيني بمبادرات جلالة الملك محمد السادس نصره الله لبناء نموذج مغربي متطور للأمن الغذائي، واعتبره توجها ملهما للقارة الإفريقية خاصة في ظل التحولات الجيوسياسية وظهور توجهات عالمية لتطوير مفهوم السيادة الغذائية كمدخل أساسي لضمان الأمن الاستراتيجي، بجانب التأكيد على أن مجلس المستشارين قدم أسلوبا جديدا لدور البرلمان في تعزيز الأمن الغذائي من خلال إحداث لجنة موضوعاتية خاصة بالموضوع، وهو توجه عملي سيمكن من تعزيز دور البرلمان في تعزيز الابتكار المؤسسي الخاص بالأمن الغذائي والتنمية ورفاه الشعوب.

بعد ذلك قدم مجموعة من كبار الخبراء الإيطاليين مجموعة من العروض التقنية الهامة، تترقوا من خلالها لمجموعة من الاشكاليات والتحديات التي تواجه منظومة الأمن الغذائي. حيث قدم السيد إيفان ناردوني الخبير في ميدان الحبوب، الممارسات الفضلى لإنتاج القمح والشعير والدررة والجيل الجديد لاستراتيجيات تبير الاحتياطي الاستراتيجي لهذه المواد.

كما قدمت السيدة أنجيلا كاروفالو الخبير الإيطالية في مجال تربية الماشية، عرضاً حول الاستدامة في ميدان تربية الماشية وسبل تأمين الانتاج والامدادات الكافية على مستوى الانتاج والتخزين واللوجستيك.

ومن جهته قدمت السيدة آنا ريفولي الخبيرة في مجال الخضار والفواكه وزيت الزيتون، مداخلة تقنية بخصوص مكافحة الضياع في مسار الانتاج الفلاحي وتديره بفعالية ونجاعة. كما تقدم تقديم برنامج (SOIL4LIFE) من طرف السيد فايو ريكوستا وبرنامج (LIFE ADA) من طرف السيد اينزو ماستروبيوني.

بعد ذلك استقبل السيد المهدي عثمان من طرف السيد ستيفانو فاكاري المدير العام للمجلس الايطالي للأبحاث الزراعية والاقتصاد الفلاحي، وكان هذا الاجتماع مناسبة لتقديم آخر الابتكارات العلمية الإيطالية في مجال تعزيز الانتاج الزراعي وتطوير آليات التخزين الاستراتيجي، كما قدم السيد فاكاري نبذة عن عمل المجلس في تطوير الفلاحة الإيطالية وضمان الأمن الغذائي خاصة في سياق الجفاف الذي تعيشه إيطاليا والذي رغم قسوته، احتفظ البلد بمكانته الرائدة كأكبر منظومة فلاحة أوروبية على مستوى القيمة المضافة والصناعات الغذائية.

وخلال هذا اللقاء نوه السيد فاكاري بمجهودات المملكة في مجال التكيف الزراعي مع التغيرات المناخية وتعزيز استعمال الطاقات المتجددة في القطاع الفلاحي الوطني كلبنة هامة في مسار سعي بلادنا لتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2050.

وعقب هذه الزيارات المؤسسية قام السيد عثمان بزيارات ميدانية قصد الاطلاع على القدرات الفلاحية والانتاجية بكل من جهة لومبارديا وجهة إيميليا رومانا بالجمهورية الإيطالية، حيث تمت زيارة كل من المنصة الفلاحية لماكارولا التي تعتبر سلسلة قيمة مهمة تشكل أحد النماذج الإيطالية الهامة لتعزيز وتوسيع الطبقة الوسطى بالعالم القروي حيث يتم فيها تربية الأبقار ونتاج الحليب وتصنيعه وبيعه بشكل مباشر عبر آليات التوزيع الآلي والمنصات الالكترونية.

كما تمت زيارة ضيعة داغيتا للاطلاع على آليات انتاج الأرز والذرة وتخزينها بشكل ناجع مع ترشيد استعمال المياه واستعمال الطاقات المتجددة، كما قام السيد عثمان بزيارة شركة كارليني لإنتاج وتخزين القمح اللين والذرة بطريقة تمكن من التحكم في أسعار هذه المواد بشكل أكبر مع استعمال التكنولوجيات الحديثة.

## الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma